

## كتاب أيوب

### الجلسة السابعة: الأساس اللاهوتي لكتاب أيوب

#### مثلث مبدأ القصاص

#### بقلم جون والتون

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة السابعة ، الأساس اللاهوتي لكتاب الوظيفة ، مثلث . مبدأ القصاص

#### مقدمة لمبدأ القصاص [00: 26-2: 46]

قبل أن ننتقل إلى الكتاب نفسه ، نحتاج إلى التوسع في هدف الكتاب للحديث عن بعض الأسس اللاهوتية للكتاب. بهذه الطريقة ، نتجاوز الفكرة في العالم القديم عن التعايش العظيم على وجه التحديد للحديث عما يسمى مبدأ القصاص . مبدأ القصاص هو في الأساس فكرة أن الصالح سيزدهر والأشرار سيعانون. في الأساس ، يحصل الناس على ما يستحقونه. عندما أقول الصالحين والمتدينين والمؤمنين ، استبدلوا أيًا من هذه الكلمات ، وسوف ينجحون. حسنًا ، قد يكون ذلك ، كما تعلمون ، صحة جيدة ، نجاحًا ، تنمو محاصيلهم ، مهما كانت ، أسر سعيدة. والأشرار هم أولئك الذين ليسوا أمناء ، أو غير صالحين ، أو غير مستقيمين ، سيعانون مرة أخرى ، سواء كانت هذه كارثة على مستوى أو آخر. لذا ، إنها مجرد طريقة للحديث عن هذه الفكرة أن يحصل الناس على ما يستحقونه. الصديقون ينجحون. الأشرار سيعانون. نسميها مبدأ القصاص

الآن ، بالطبع ، من الشائع أن يعتقد الناس أن ظروفهم في الحياة تعكس بطريقة أو بأخرى أنهم في صالح الله أو الآلهة أو غير صالحين. وأنهم فعلوا شيئًا جلب الظروف عليهم. مرة أخرى ، سواء كانت شريرة أو جيدة. أنهم يؤيدون أو لا يفضلون ، وهذا ينعكس في ظروفهم ، وقد تم الاعتراف في الشرق الأدنى القديم بأن الناس فكروا بهذه الطريقة .وبالمثل ، من الشائع جدًا أن يفكر الناس بهذه الطريقة اليوم ، وأن ظروفهم تعكس كونهم مؤيدين أو غير صالحين حتى أننا نتحدث بشكل عرضي للغاية عندما تفسر الأمور على ما يرام ، "أوه ، لا بد أنني فعلت شيئًا صحيحًا." أو ماذا فعلت لكسب هذا؟" عندما تسوء الأمور. لذا ، فإن مبدأ القصاص هو أساس كتاب أيوب"

#### مبدأ القصاص في الوظيفة [2: 46-4: 06]

في الواقع ، يضع كتاب أيوب مبدأ القصاص تحت المجهر لأن أيوب وأصدقاؤه يؤمنون بشدة بمبدأ القصاص. هذا حقًا جزء من المشكلة. يرون مبدأ القصاص ؛ لا تفترض فقط أنه إذا كان شخص ما صالحًا ، فسوف يزدهر ، وإذا كان شخصًا شريرًا ، فسوف يعاني ، ولكنهم أيضًا يقلبون ذلك. إذا كان شخص ما يعاني ، فلا بد أنه شرير. إذا كان شخص ما يزدهر ، فلا بد أنه فعل شيئًا صحيحًا. وهكذا ، عندما تتحول ظروف أيوب بشكل دراماتيكي ومأساوي للغاية ، فإننا نعرف النتيجة التي سيتوصل إليها الجميع. سيقرون أنه لا بد أنه فعل شيئًا سيئًا حقًا لإحداث هذا النوع

من الكوارث ، للانتقال من المرتفعات إلى الأعماق. يعود هذا إلى أقصى الحدود التي تحدثنا عنها سابقاً. أيوب في أعلى قمة للبشرية ، ويذهب إلى أعماق المعاناة. هذه التطرفات مهمة حتى نتمكن حقاً من التفكير في مبدأ القصاص بذهن صافٍ

#### المتحدي ومبدأ القصاص [4: 06-5: 53]

لذلك ، ينظر سفر أيوب إلى مبدأ القصاص هذا. بعد كل شيء ، تذكر سؤال المتحدي ، هل أيوب يخدم الله بدون ، مقابل؟ كيف يلعب مبدأ القصاص في كل هذا؟ في مبدأ القصاص ، هناك محاولة لفهم ما يفعله الله في العالم وتوضيحه ، وتبريره ، وتنظيم منطق كيفية عمل الله في العالم ، وأن الله يعمل بنظام العدالة. أحسنتم؛ تحصل على الخير. انت تفعل شيئاً. الأشياء السيئة تحدث. لذا ، يفترض مبدأ القصاص فهماً لكيفية عمل الله في العالم. إنها محاولة نوعاً ما لتحديدها أو تنظيمها

يدعي تشالنج أن مبدأ القصاص الذي يجلب المنافع والازدهار للصلحين يضر بتنمية البر الحقيقي لأنه يؤسس لهذا الدافع الخفي ، توقع الكسب ، والقيام بذلك من أجل ما تحصل عليه منه. لذلك ، يركز المتحدي الانتباه على مبدأ القصاص فيما إذا كان هذا حقاً جزءاً من سياسات الله. وادعاء أيوب ، إذا لم يتم تطبيق مبدأ القصاص ، وإذا عانى الصالحين ، حسناً ، فإن عدالة الله تصبح موضع شك. لذا ، يمكنك أن ترى أنه في شقتي الاتهام اللذين تحدثنا عنهما في الكتاب ، فإن مبدأ القصاص هو محور المحادثة

#### مثلث القصاص من المطالبات [5: 53-7: 12]

يمكننا الآن فهم هذا بشكل أفضل قليلاً إذا كان بإمكانك تخيل مثلث. أسميها مثلث المطالبات. وفي أحد الزوايا السفلية للمثلث ، لديك مبدأ القصاص ؛ في الزاوية السفلية الأخرى من المثلث ، لديك بر أيوب. وفي أعلى المثلث ، الزاوية الثالثة ، لديك عدل الله

الآن ، طالما أن الوظيفة تزدهر ، فإن هذا المثلث يظل مناسباً جداً ومريحاً جداً. إن الله ينصف. العمل صالح ومبدأ القصاص صحيح وكل شيء سعيد. لكن عندما يبدأ أيوب في المعاناة ، ننظر إلى هذا المثلث ، ويجب أن يحدث شيء ما. لا يمكنك التمسك بالأركان الثلاثة: أن ينصف الله ، وأن أيوب بار ، ومبدأ القصاص. لا يمكنك التمسك بكل الثلاثة. شيء يجب أن يعطيه. وبينما يتكشف الكتاب ، نكتشف من سيتخلى عن ماذا. إنها حقاً طريقة شيقة للتفكير في الكتاب

#### أصدقاء أيوب ومثلث مطالبات القصاص [7: 12-8: 24]

ابداً بأصدقاء أيوب ، على سبيل المثال. أصدقاء أيوب ، سأستخدم فكرة بناء حصنهم في تلك الزاوية. اختاروا ركن مبدأ القصاص في المثلث ، وقاموا ببناء حصنهم هناك. مراراً وتكراراً في خطاباتهم ، يؤكدون مبدأ القصاص يطبقونها على الوضع. يستخدمونها كجزء من الجدل. هم أبطال مبدأ القصاص. لذلك ، هناك بينون حصنهم. سوف يدافعون عن ذلك

من وجهة النظر هذه ، ينظرون إلى الزاويتين الآخرين للمثلث ؛ أي واحد سيذهب؟ هل سيقولون ، حسنًا ، الله حقًا لا يعمل بالعدل ، أم أنهم سيقولون إن أيوب ليس بارًا حقًا؟

حسنًا ، نحن نعرف إلى أين يذهبون. إنهم سعداء جدًا للتأكيد على أن الله يعمل بالعدل. وهكذا ، مع مبدأ القصاص صحيح وعدم وجود الله تحت المجهر ، فإن المشكلة بالطبع هي أيوب. يجب ألا يكون بارًا كما بدا لنا ، وليس بارًا كما بدا للجميع من الخارج. وبالتأكيد ، فهو ليس بارًا كما يعتقد أنه كذلك. المشكلة هي أيوب. فقاموا ببناء حصنهم في ركن مبدأ القصاص ، واستسلموا في ركن أيوب. هذا هو الذي يجب أن يذهب

#### أيوب ومثلث القصاص من المطالبات [٨ : ٢٤-٩ : ٥٧]

عندما نفكر في أيوب ومنظوره ، بالطبع ، الأمر مختلف تمامًا. من الواضح جدًا أين يبني قلعه. يبني حصنه في ركنه الخاص. بره لا يمكن تعويضه في عقله. لكن ، بالطبع ، هذا يخلق القليل من الإحراج لأنه الآن يجب أن ينظر بعيداً وأي واحد سوف تتخلى عنه؟ هل سيتخلى عن مبدأ القصاص ، أم أنه سيتخلى عن فكرة أن الله يعمل بالعدل؟ إنها معضلة بالنسبة للوظيفة الفقيرة. لكن ما نجده مرارًا وتكرارًا يؤكد مبدأ القصاص. يحاول أن يجد نقطة ضعف فيه لكنه في الحقيقة لا يستطيع. وهكذا يواجه عينيه نحو الله . ومع استمرار خطابات أيوب في السفر ، يتزايد اتهام الله ؛ ، يزداد الشك أكثر فأكثر ، والتشكيك في الله وما إذا كان ينصفه على الإطلاق. لذلك ، يبني أيوب حصنه في ركنه الخاص ، ويتخلى عن ركن الله لأنه يتمسك بمبدأ القصاص

#### إليهو ومثلث القصاص من المطالبات [٩ : ٥٧-١٤ : ٥٩]

الآن ، إلى جانب الأصدقاء الثلاثة الذين يأتون من خلال قسم الحوار ، إليفاز ، بلداد ، وزوفر ، لدينا شخصية رابعة ، إليهو. لا يأتي حتى الخطاب الثاني في نهاية الكتاب. لكن إليهو لا يزال يعمل في المثلث. إليهو يبني حصنه على قمة مثلث عدالة الله. الآن ، في هذه المرحلة ، تقول ، حسنًا ، إذن ما الذي سيتخلى عنه إليهو؟ هل سيتخلى عن مبدأ القصاص ، أو ، مثل أصدقاء أيوب الآخرين ، سوف يشكك في بر أيوب؟

قرأ بعض الناس الكتاب واعتقدوا أن إليهو لا يختلف كثيرًا عن الأصدقاء الآخرين. لكنني أعارض ذلك بشدة. يضع إليهو نفسه بشكل مختلف على المثلث ويصل إلى استنتاج مفاده أن الأصدقاء ليسوا قريبين منه

لذا ، عندما نطرح السؤال ، أي من الركنين الآخرين يتخلى عنه إليهو؟ نجد أنه ، حسنًا ، يغش ؛ إنه ذكي. ما يفعله هو النظر إلى مبدأ القصاص ، ويقول إن مبدأ القصاص صحيح ، لكنني أعتقد أننا أخطأنا في فهمه. علينا أن ننكرها ونوسعها. انظر ، يعتقد معظم الناس في مبدأ القصاص كما فعلت أشياء سيئة في الماضي ، لذلك تحدث لك أشياء سيئة الآن. لذا ، فإن ظروفك هي استجابة لسلوك سابق. يأتي إليهو ويقول ، ربما يكون الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. هذه الطريقة في النظر إلى مبدأ القصاص تجعله علاجًا وإصلاحًا ومعالجة والاستجابة لما حدث من خطأ

ماذا لو فكرنا في مبدأ القصاص على أنه أكثر وقائية. هنا كيف سيبدو. ليس هناك الكثير من الأشياء التي فعلتها في الماضي والتي تتسبب في عواقب سلبية ، إنه شيء أنت مستعد للانخراط فيه فقط أنك على حافة هذا النوع من السلوك الذي من المفترض أن يبعدك عنه نوعاً ما. وهكذا ، يمكن أن يكون مبدأ القصاص استجابة ، نوعاً ما للأشياء النامية الحالية بدلاً من الأشياء في الماضي

، الآن ، ما يفعله ذلك ، يعني أنه ، على عكس الأصدقاء ، ليس عليه أن يجد الإثم في ماضي أيوب. بدلاً من ذلك ينظر الآن إلى الوظيفة بشكل مختلف. وهو يقول ، "إذن ها هي مشكلة أيوب. إليكم سبب معاناتك؟ انظر إلى استقامتك الذاتية ، واستعدادك لتبرئة نفسك ، وتبرير نفسك ، على حساب الله." يقول: "المشكلة ليست ما فعلته قبل أن تبدأ معاناتك. لقد أصبحت المشكلة واضحة في كيفية استجابتك بمجرد أن بدأت المعاناة. المشكلة ، إذن أيوب ، هو ما". هو واضح للغاية ، سلوكك المستقيم

لهذا أقول إنه خدع. أعاد تعريف المصطلحات. وفي إعادة تعريفها ، أعطته بديلاً لم يفكر فيه الأصدقاء الآخرون أبداً وأيوب نفسه ليس في وضع يسمح له بالدفاع عن نفسه. حتى مع استمراره في تأكيد بره ، فإن بره الذاتي يصبح ، واضحا للغاية ، واستعداده لاتهام الله

لذلك ، بنى إلهو حصنه على عمل الله بالعدل. وفي هذه العملية ، تمسك بمبدأ القصاص ، رغم أنه أعاد تعريفه. وقد منحه ذلك نوعاً مختلفاً من الهجوم على بر أيوب. إلهو أكثر حقاً من أي شخصية بشرية أخرى في الكتاب. يقترب. لقد تجاوز ما يعتقد الأصدقاء ، وهو يرى حقاً أيوب بشكل أكثر واقعية ، وأكثر ملاءمة

في أنه على الرغم من أنه أقرب إلى الحقيقة من أي شخص آخر ، إلا أنه يعاني من مشاكله Elihu تكمن مشكلة الخاصة. وفي النهاية ، ما زال يجعل مبدأ القصاص أساساً لفهم كيفية عمل الأشياء. هو فقط أعاد تعريفها. وأثناء استعراضنا للكتاب ، سنصل إلى جزء إلهو ، وسنقيم ذلك عن كثب

### مثلث القصاص للمطالبات بمحاولة اتخاذ قرارات [14: 15-59 : 18]

إذن ، لدينا مثلثنا ، مثلث المطالبات ، كيف تختار الأطراف المختلفة مواقف مختلفة ، وكيفية عرض سيناريو الكتاب من تلك المواقف المختلفة. الآن سنحاول حل بعض هذه التوترات. كيف حل الناس توتر مبدأ القصاص؟ بعد كل شيء يأتي معظم الناس ، في وقت أو آخر ، لتجربة الحياة بطريقة تبدو لهم فيها مبدأ القصاص. إذن كيف يتم حل هذه ، التوترات؟

إحدى الطرق هي الوصول إلى بعض المؤهلات المتعلقة بطبيعة الله. هذا بالتأكيد ما فعلوه في الشرق الأدنى القديم. لم يكن لديهم ثقة في أن الله كان يتصرف بعدل. لقد صدقوا مبدأ القصاص ، لكنهم في الحقيقة لم يكن لديهم مثلث تم تجميعه بإحكام. لقد تنازلوا للتو عن طبيعة الله

في أوقات أخرى ، قد يتنازل الناس أو يتأهلون فيما يتعلق بالغرض من المعاناة. يتحدث بعض الناس عن المعاناة على أنها تربوية - بناء شخصية. ربما حتى الحديث عنها كمشاركة مع المسيح في آلامه. وهكذا ، ينتهي بهم الأمر بتأهيل الغرض من المعاناة. هذا النوع من يحل بعض التوترات في مبدأ القصص

### مثلث القصص من المطالبات في مكان آخر من الكتاب المقدس: التوقيت [15: 18-18 : 02]

في نصوص الكتاب المقدس ، بعض الناس سيحلون التوتر ؛ أحياناً ، على سبيل المثال ، يقوم المرتل بحل التوتر من خلال التفكير في التوقيت

يقول المرتل ، كما تعلمون ، في المزامير الرثاء ، في معظم الأوقات ، إنهم يندبون في سياق مبدأ القصص. أعداؤهم ينتصرون عليهم. ولماذا يحدث ذلك؟ العدو هو الشرير. أنا الرجل الطيب. لماذا يحدث هذا؟ ولذا فإن هذا السؤال حول مبدأ القصص هو أساس العديد من مزامير الرثاء. وفي كثير من الأحيان ، يتم التعامل مع المزمور من حيث التوقيت. في النهاية ، سوف تسير الأمور على ما يرام. أنت تعلم أن الله سيعمل في وقته المناسب ضد العدو ويعيد صاحب المزمور

لذلك ، في بعض الأحيان ، بالطبع ، يذهب اللاهوت المسيحي إلى أبعد من ذلك ، وهو أن الأمور ربما تكون سيئة الآن ، لكن لدينا الأبدية. لدينا الخلود مع الله ، الأبدية في الجنة. وهكذا ، ستكون الأمور على ما يرام. وعلى نطاق الأبدية ، فإن الأشياء الصغيرة التي نعانيها الآن هي ثانوية. لذلك ، يؤهل بعض الأشخاص مبدأ القصص بمفهوم الوقت الممتد

### العدل والعالم كحل [18 : 02-19 : 07]

، بعض الناس يصفون مبدأ القصص فيما يتعلق بدور العدالة في العالم. يمكنك التحدث عن كون العالم ليس عادلاً حتى لو كنت لا تزال تتحدث عن تصرف الله بعدل. هذا هو أنه في هذا العالم ، يستمر عدم النظام. نحن نرى فكرة أن العدالة ليست الأساس الوحيد لكيفية عمل الله في العالم. هذا لا يضر به. لكن السؤال هو ، هل جعل العالم يتوافق مع عدالته؟ ونحن نعلم أنه لم يفعل ذلك لأننا خطاة ، ومع ذلك ما زلنا موجودين. إذا كان العالم متوافقاً تماماً مع عدل الله فلن يكون عالماً يمكننا العيش فيه. وبالتالي ، نظراً لعالم ساقط ، لا يمكن تحقيق العدالة الكاملة

### مجمع صفات الله [19 : 07-20 : 47]

أساس عمل الله في العالم هو شخصيته بأكملها ، ومجموعة صفاته الكاملة ، وليس صفة واحدة أو أخرى. يمكنك أن تقول أن الله محبة وهذا يشمل كل شيء. لا ، لا. لديه الكثير من الأشياء الأخرى أيضاً. لذا ، فإن الطريقة الوحيدة

لتوصيف مبدأ القصاص دون الإضرار بطريقة ما بشخصية الله يجب أن تفهم أن الله وعالمه مختلفان وأنه لم يفرض العدل عليه.

الله في حكمته يهتم بالعدل. لكن هذا كله بالنظر إلى معايير عالم غير كامل ، وعالم ساقط ، وحتى عالم لم يتم تنظيمه بالكامل بعد ؛ لقد أدخل الله النظام في عالم من عدم النظام والفوضى ، وقد ظهرت الخطيئة أيضًا في الصورة. لكننا لا نعيش في عالم منظم تمامًا. وبالتالي ، فهي لا تعكس صفات الله في كل مكان هناك تأكيدات نجدها لمبدأ القصاص. ونجدها في المزامير وخاصة الحكمة والمزامير. نجدهم في الأمثال. لا يُقصد بهذه التأكيدات أن تكون وصفًا لاهوتيًا كاملًا لكيفية عمل العالم وفقًا لصفات الله وعمله للعدل. هم يضرب المثل في الطبيعة.

### مبدأ القصاص ليس حلًا لاهوتياً [20: 47-23: 08]

يجب أن نفهم مبدأ القصاص من قبلنا على أنه يضرب به المثل في الطبيعة. هذا يعني أنه كيف تتصرف الأشياء في كثير من الأحيان ولكن ليس كيف تعمل الأشياء دائمًا. إنه ليس ضمانًا. إنه ليس وعدًا. لا يعمل مبدأ القصاص بشكل جيد لتقديم تفسير للمعاناة والشر في العالم. المصطلح التقني لذلك هو التهودسي الذي يشرح سبب وجود معاناة وشر في العالم. مبدأ القصاص لا يقدم ثيودسي. إن مبدأ القصاص ليس تفسيرًا لكيفية عمل الله في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن في العالم.

إنه تأكيد ، جزئيًا ، على من هو الله. أي أن الله يسعد بتقديم الأشياء الصالحة إلى خدامه المخلصين. والله يأخذ على محمل الجد معاقبة الأشرار ، لكنه لا ينفذ هذه الأشياء طوال الوقت لأنه ، مرة أخرى ، عالم ساقط ، ولا يمكن لأي منا أن يعيش من خلاله. يخبرنا ، رغم ذلك ، عن هوية الله وعن قلب الله. ولا بد أن يكون لهويته وشخصيته تداعيات في العالم - آثار متتالية. ولهذا السبب يبدو لنا أحيانًا أن مبدأ القصاص ينجح أحيانًا. بالتأكيد هو. لكن لا ينبغي أن نتوقع أن ينجح الأمر طوال الوقت في كل الظروف. إذن ، لدينا علم اللاهوت. هذا ما يشبه الله الوقوف ضد التهودسي. هذا يفسر الحياة كما نختبرها. إنهم يتناقضون في المواقف. ويقوم كتاب أيوب بإجراء بعض العمليات الجراحية الجزرية للفصل بين الاثنين حتى لا نرتكب خطأ الاعتقاد بأن اللاهوت يؤدي إلى ثيودسي

### لا يحتاج الله دفاعًا [23: 08-24: 18]

يجب أن تؤخذ عدالة يهوه على أساس الإيمان بدلاً من العمل فلسفيًا في تحليل لحظة بلحظة لتجارنا. لا يحتاج للدفاع عنه. من ناحية ، فإن التهودسي ، محاولتنا في التهودسي ، هي إهانة إلى حد ما لله. إنه لا يحتاج إلى دفاعنا ، ونحن لسنا في وضع يسمح لنا بالدفاع عنه بقوة. لا يحتاج إلى الدفاع عنه. يريد أن يثق به. تعمل كوكبة صفات الله بأكملها بطريقة معقدة ومنسقة. لا يمكننا أبدًا معرفة متى سيختار الله العدل أو متى سيختار الرحمة. لا يمكننا أبدًا تحديد

المكان الذي قد تتغلب فيه شفقتة على شيء يجب أن يفعله. العدل جزء من تلك الكوكبة ولكنه لا يتفوق على كل الصفات الأخرى التي يمتلكها الله.

### يسوع ينتقل من سبب إلى غرض ، من التهودسي إلى اللاهوت [24: 18-27: 59]

إليك طريقة يمكن أن تساعدنا في حل هذا الأمر. في العهد الجديد ، واجه يسوع أسئلة مبدأ الانتقام وتحديها . في يوحنا 9 ، الرجل المولود أعمى ، يرى التلاميذ فرصة عظيمة. هذا هو الرجل الذي ولد أعمى والسؤال الذي طرحه على يسوع هو سؤال مبدأ القصاص . "من أخطأ هذا الرجل أم والديه". انظر ، هذا لغز كبير لأنه إذا كان كذلك ، فكيف يمكن أن يكون الرجل الذي أخطأ لأنه ولد بهذه الطريقة؟ وإذا كان والداه فكيف يتألم الرجل من أجلها؟ وبالتالي ، هذه هي النقطة الأساسية فقط. وربما كانوا ، كما تعلمون ، متحمسين حقًا لأنهم الآن سيحصلون على إجابة لسؤال العصور لأن يسوع يقف أمامهم. فيقولون: من أخطأ هذا الرجل أم والديه؟ الآن يمكنك أن ترى أن سؤالهم هو سؤال تهودسي. ما هو تفسير معاناة هذا الرجل؟ لذلك ، عندما يسألون سؤالاً عن السبب ، فهو سؤال تهودسي ونوع من التحركات نحو علم اللاهوت الموسع ، وهو ما يفعله يسوع. أبعدهم يسوع عن اللاهوت إلى اللاهوت. أليس من المثير للاهتمام أنه يقول ، "لا هذا الرجل ولا والديه" ، بحلول ذلك الوقت ، كان التلاميذ قد توقفوا عن نوع من الإثارة. والآن يقولون ، "أوه لا ، إنه يفعل ذلك مرة أخرى." هو يفعل ذلك مرة أخرى. لن يجيب على السؤال الذي طرحناه. سيجيب على السؤال الذي كان يجب علينا طرحه. فيقول: "لم يكن هذا الرجل ولا أبواه إلا".

إنه حقًا سؤال مثير للاهتمام حقًا لأن ما يفعله هو في الأساس قول ، لا تنظر إلى الماضي وتطرح سؤالاً حول السبب ؛ أنت لا تحصل على هذه الإجابة. بدلاً من ذلك ، ما أجاب عليه يسوع ، لم يقدم لهم يسوع سببًا. لا يعطيه تفسيراً للماضي. لكنه يقول إن ما يجب عليك فعله هو توجيه انتباهك إلى المستقبل والبحث عن الهدف. إن مجد الله غاية. إنه ليس سببًا. إنه ليس سببًا. وهكذا ، يحول يسوع انتباههم بعيدًا عن الماضي وبعيدًا عن السبب للنظر إلى الهدف. لا يوجد تفسير وشيك للمعاناة. لا شيء ممكن. لا شيء ضروري

علينا أن نثق في حكمة الله ونبحث عن قصده. لذلك ، أعطى يسوع نفس النوع من الإجابة. وهي نفس الإجابة التي يحصل عليها أيوب. ثق بحكمة الله وابحث عن قصده. لا تتوقع الحصول على تفسيرات للسبب. لا يتعلق الأمر بالأسباب.

### يسوع ولوقا 13 برج السقوط [سبب لتغيير الغرض] [27: 59-29: 52]

يسوع ، مرة أخرى ، يواجه هذا الأمر في لوقا 13 ، الآيات من 1 إلى 5. هنا يُسأل ، ماذا عن هذا البرج الذي انهار على الناس أثناء وجودهم هناك من أجل مهرجان؟ كيف تفسر هذا النوع من الكوارث العشوائية المظهر؟ ومرة أخرى ، يحول يسوع انتباههم بعيدًا عن السبب. هذا لا علاقة له بمن كان بارًا وشريرًا. ويذكر أنه لا ينبغي إجراء

تطابق واحد لواحد بين الخطيئة والعقاب ، بل يشجعهم على اعتبار الحادثة بمثابة تحذير. إنه يرفض الخوض في مسألة السبب ويوجه انتباه جمهوره إلى الغرض من مثل هذه الحوادث ، فاحذرونا  
يحثوننا على التفكير ، بعبارات مختلفة ، في التفكير في كيفية انتهاء الحياة بهذه السرعة ، والتفكير في كيفية حدوث المعاناة. لا يتعلق الأمر بالمراسلات الفردية  
لذلك ، نرى أنه عندما يعالج يسوع قضايا مبدأ القصص التي واجهها ، فإنه يتحول باستمرار عن إبداء الأسباب أو التفسيرات للسبب. وهذا جزء كبير مما سيفعله كتاب أيوب عندما نبدأ في تعديل توقعاتنا عندما نفكر في تجاربنا الخاصة في العالم.  
نحن الآن جاهزون للدخول في كتاب الوظائف نفسه ، قسمًا قسمًا. وسنبدأ ذلك في الجزء التالي

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة السابعة ، الأساس اللاهوتي لكتاب الوظيفة ، مثلث مبدأ القصص . [29:52]